

شرح كتاب الطهارة من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

الله وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايث كان اذا دخل اعلم ان كان تأتي في الاحاديث كثيرة والذين يؤلفون على الحروف الهجائية يرتبون الاحاديث عليها اي على القلوب الهجائية يذكرون فصلا او باب - 00:00:17

مستقلا لهذا الاحاديث المصدرة بكاء وقد قال الاصوليون ان كانت تقتضي المداومة غالبا ما هو داعي يعني تكون الدوام المداومة غالبا ويidel لهذا انها ليست دائمة ان انك ترى بعض الاحاديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة بسبح - 00:00:41 كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقرأ في الجمعة يسبح والغاشي اذا قلنا كان على الدوام دائمة صار في الحديثين تعارض ظاهر لكن اذا قلنا انها غالبة فان هذا مما - 00:01:09

عن الغالب. هنا كان اذا دخل نحملها على اي شيء على الدائم حتى يقوم دليل على انه ليس بداعي اذا دخل اي اراد ان يدخل اي اراد ان يدخل والعرب تعبر بالفعل عن ارادته الجازمة القريبة منه - 00:01:27

تعبر بالفعل عن ارادته الجازمة القريبة منه انتبهوا لامرین جازمة بدون تردد قريبة منه فمثلا انا لا يصح ان اقول اذا دخلت المسجد اه نعم لا يصح ان اقول ان اعبر - 00:01:48

عن اراده دخول المسجد لصلة الظهر بدخلت المسجد الان وذلك لبعد ما بينهما كذلك لو كنت متربدا لا يمكن ان اعبر بالفعل عن التردد المترددة اذا لا يعبر بالفعل عن ارادته الا اذا كانت - 00:02:09

جازمة قريبة منه اذا دخل ونظيرها اي نظير التعبير بالفعل عن اراده الجازمة القريبة قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم اذا اردت اي اذا اردت ان تقرأ - 00:02:29

قال الله اني اعوذ بك من الخبر والخبايث اللهم استطيع الذي يمسح لحلته ها يا الله اين ذهبت الان معي بدني وقلبا ما شاء الله. طيب يقال ان الرسول قال لو خشع هذا - 00:02:46

رأى رجلا يمسح لحيته يصلبي يقول لو خشع هذا لخشعت جوارحه لكن هذا الحديث غير صحيح اه طيب على كل حال جزاه الله خير هو معنى الان نقول اللهم اصلها يا الله - 00:03:13

هذا اصله لكن حذفت الياء لكثر الاستعمال وعوض عنها الميم اللهم عوض عنه الميم واخرت الميم فلماذا اختيرت الميم دون غيرها ولماذا اخرت عن مكانها هذان سؤالان فنقول اختيرت الميم لأنها تدل على الجمع - 00:03:30

فكأن الداعي جمع قلبه الى الله عز وجل في مخاطبته ومناداته ولذلك تجد الميم تخرج بضم الشفتين بعضهما الى بعض قم بالجمع والظم واخرت عن مكان العوز تيمنا بالبداعة باسم الله عز وجل - 00:04:04

انتبه وهل يجوز ان اقول يا الله نعم لا يجوز احيانا والا فلا يجمع بين العوز والمعاونة لكنها جاءت في القريب النظر اني اذا ما حدث الم اقول يا الله يا الله - 00:04:34

اذا ما حدث الم يعني وقع اقول يا الله يا الله وكان هذا الراجس كانه قال اقول يا الله يا الله من شدة ما حدث عليه جمع بين العوز والمعاوز ليكون المنادي باداتين - 00:05:01

ومليء والميم. طيب اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايث اعود اي اعتمد والوز اي التجى ويقال ان الفرق بينهما ان اللياذ في طلب المرغوب والعياذ في الفرار من المرغوب - 00:05:26

يا من الوز به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احذره لا يجر الناس عظما انت كاسره ولا يغيظون عظما انت جابرها هذا يقوله القائل في

مدح يشر من الناس - 00:05:53

ولكنه لا ينبغي ان تقود هذه الابيات الا لمن؟ لله عز وجل؟ طيب اذا العون والعياذ والفرار من المرغوب لا الفرار من المرغوب من المرغوب طيب طيب آآاقول الان الانسان يعود لله اى يعتصمو به من الخبث والخائث. الخبرت رويت بوجهين - 10:06:00

巴斯كان الباء وضم الباء فاما على اسكنان الباء فالمراد بالخبث الشر والمراد بالخبيث النفوس الشريرة لانها جمع خبيثة فمصبية جمعها المصبية جمعها ايش؟ انت تقول مصبية هو قال مصبية مصيبة جمعها مصيبة وهذه غريبة - 00:06:43

نعم طيب آآ الان مصيبة جمعها مصائب خبيثة جمعها خبائث. اذا من الخبر الشر الخبائث النفوس الخبيثة الشريرة. اما على روایة
الظم من الخبر فالخبر جمع خبيث والخبائث جمع خبيث وفسروا خبيثنا بانهم ذكور الشياطين والخبائث اناث الشياطين -

00:07:09

واذا نظرنا الى المعنيين وجدنا ان المعنى الاول نعم واذا كان اعم فيكون فليكن الصواب من الخبر والخبيث ويأتي ان شاء الله بقية الكلام على هذا الحديث ثانى اظن جاء فى كتب البارحة - 00:07:41

نعم جيب المفتاح اي نعم نعم - 00:07:59

وقد يكون هناك فرق لكن ما ندري الان يعني هذه امور غيبية نأخذها على ما ظهر والله اعلم. نعم. بالنسبة انتهينا هل والله الظاهر
الظاهر انها تختلف بارك الله فيك - 00:08:29

كل نعيم الفن يختلف في المنزلة وفي كيفية النعيم لكن نعيم الجنة ما في كدر لأن كل واحد منهم يرى انه لا احد انعم منه ولهذا قال الله عز وجل خالدين فيها لا يكون عنها - 00:08:57

كل واحد ما وده يتحول عن مكانه لانه لا يرى ان احدا انعم منه وهذا من كمال النعيم في الدنيا الان عندنا سيجارة وعند واحد سيارة
افخم منها اري اني - 00:09:14

ايش؟ ناقص يعني ينقص سوري بهذه السيارة عندي بيت وعند واحد بيت احسن مني ينقص سوري بهذا البيت. لكن في الجنة مهما كان ادناهم يرى انه اعلى ما يكون من النافلين - 00:09:29

يغفره الله عز وجل عن مسألة التفاؤل. ولهذا قال لا يبكون عنها حولاً نعيم الجنة ما فيه تبديل لا بفوات محبوب ولا بحصن مرغوب ان لكم ان تنعموا فلا تباسو ابدا وان لكم ان تصحووا فلا تسقمو ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تحبوا فلا تموتوا ابدا -

نـسـأـلـ اللـهـ النـعـيـمـ ايـ رـاحـتـ سـنـةـ فـاتـتـ مـحـلـهـ بـعـضـ النـاسـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ نـعـمـ نـعـمـ ايـ نـعـمـ انـكـرـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ ظـلـمـ لـكـنـ سـؤـالـيـ الـانـ هـذـاـ
الـذـيـ غـسـلـ وـجـهـ حـتـىـ غـسـلـ نـصـفـ الرـاسـ وـالـرـقـبـةـ - 00:10:08

هل نقول ان وضوءه صحيح او غير صحيح. صحيح طيب هل عليه امر الرسول؟ اذا من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد والظاهر اننا في هذه الحال نضطر الى مذهب ابي حنيفة - 00:10:36

حيث قال اذا باع صاعا بصاعين بطلة الزاهم نعم وهنا نقول يبطل الزائد هذا الظاهر هؤلة ولو قيل يفصل بين من زاد هل هو يرى ان
الزيادة عبادة؟ او يراها احتياطا للوظوء - 00:10:57

يكون الوضوء صحيحًا. هذا التفصيل في فيما أرى أنه أدق من القول بالصحة مطلقاً أو بالرد مطلقاً - 00:11:18

ما معنى قول فقهاء هذا الفعل غير مشروع يعني هل يتبعه الانسان بفعل غير مشروع كالرجل الذي كان يعني يختم صلاته قبل هو الله احد. نعم. الفعل غير مشروع نعم - 00:11:42

الله احد لم ينكر عليه الرسول عليه الصلوة والسلام - 00:12:01

لكنه لم يشرعه للامة فيقول اختموا بقل هو الله احد لا بقوله ولا بفعله نعم في اماكن في اماكن المعرفة نخبرك
ان شاء الله هناك ان شاء الله تعالى - 00:12:17

فيها ما تشهيه الانفس وتلذ العين. يعني لو قالوا يريد ان يكون التحلية على الصدر من نوع وعلى الظهر من نوع وعلى الكتف من
نوع ابدا كل شيء يشهونه فانهم يعطون اياه - 00:12:44

حتى قال بعض العلماء لو اشتهوا الاولاد لرزق الاولاد من الحور او من نسائهم التي معهم ففيها ما تشهيه الانفس وتلذ العين كما قال
تعالى نسأل الله ان يلهمنا واياكم منه. وان لا يحول بيننا وبينه بمعاصينا - 00:13:02

نعم شرافي تاء ما فيها شك اجمل واحسن نعم نعم لا ادري بهذا المعنى لا لكن نعلم ان كل من في الدنيا من الحور والولدان اقل
رتبة من من مم من الذين نوعهم لأن هذه - 00:13:21

الحور والوردان عبارة عن تعريم للمناقف ولا شك ان تعريم المنعم ادنى من المنعم. انا اقول هذا عقلا فان كان ورد فيه نص فالحمد لله
الذي وفقني للصواب والا فهذا ما اراه - 00:13:50

ثم لو فرضنا النساء في الجنة يكون نساء الدنيا كن على على ما هن عليه الان ما احد باعية نعم ما تراقب فهي ستكون اجمل بلا
شك ورد طيب بتجيبيها ان شاء الله لنا الليلة - 00:14:08

الدنيا نعم هذا ايضا هذه ربما تكون من اسبابها لهذا ايضا دليل عقلي انتهينا يا شيخ لا يروحون الوقت بس ما دام الرجال بيجيب اثار
يكفي بعد اقرأ الامام المقدسي ما اكثر الائمة من المقدس - 00:14:30

اي نعم. في فيما نقله فيما في كتابه احسنت بارك الله فيك. في كتابه عمدة الاحكام فيما نقله عن ابي ايوب الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائب فلا تستقبلوا القبلة - 00:15:03

براعيهم ولا بور ولا تستدروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقد قدمنا الشام فوجدنا مراحيل قد بنيت نحو الكعبة وننحرف
عنها ونستغفر الله عز وجل عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال - 00:15:33

بقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستثمر الكعبة وعن عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام - 00:15:53

معي عداوة من ماء وعنة دعوة من ماء وعنة فيستنجي بالماء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. نعم. قال المؤلف رحمه الله وقد
سمعت من هو في قراءة الاخذ فيما نقله عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا
اتيتم اي جئتم - 00:16:13

الغائب المكان المطمئن من الارض. المنخفظ وكانوا يأتون اليه لقضاء الحاجة رحمك الله. لأن البيوت اذ ذاك ليس فيها كنف فيخرجون
إلى هذه الاماكن المطمئنة يقولون فيها حوائجهم وهو كناعة عن قضاء الحاجة سواء في الغائب او في بيت الخلاء او في المراحيل او
في غير ذلك - 00:16:40

فلا تستقبلوا القبلة بغايات ولا بول بغايات هنا المراد بالغائب هنا الخارج المستقدر والمراد بالغائب الاول المكان المقرب. طيب. بغايات ولا
بول ولا تستدروها اذا نجعها عن ايمانا او عن شمائنا - 00:17:12

ولكن شرقوا يعني اتجهوا للشر او غربوا اتجهوا للغرب هذا الخطاب او هذا الحديث فيه خطاباً احدثهما عام والثاني خاص اما العام
 فهو قوله لا تستقبل القبلة ولا تستدروها فهذا يشمل كل البلدان في اي مكان - 00:17:38

ولكن شرق وغرب يختص باهل المدينة ومن كان على سمتهم من اذا شر او غرب لم يستقبل القبلة ولم يستدربها - 00:18:01